

## بلاغ

انعقد بحمد الله وتوفيقه لقاء للأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية ابتداء من مساء يوم الجمعة 29 نونبر 2013 إلى زوال يوم الأحد 1 دجنبر 2013 حيث تمت مداولة عدد من القضايا تتعلق بالوضع السياسي وأخرى بالتدبير التنظيمي للحزب في أفق التحضير للمجلس الوطني للحزب والذي سيعقد بحول الله بتاريخ 27 و28 و29 دجنبر 2013.

وفي بداية الاجتماع تقدم الأخ الأمين العام بكلمة توجيهية مؤطرة ركزت على المبادئ والقيم المؤسسة لحزب العدالة والتنمية وأهمية تعزيزها والحفاظة عليها وأهمية الوعي بالتحويلات الجارية في عالم يتحرك ويتغير بسرعة وما يقتضيه ذلك من وعي بالتحديات المطروحة والحاجة إلى التفاعل الرشيد معها. كما أبرز أهم المتغيرات السياسية التي عرفتها بلادنا خلال هذه السنة وما ترتب عنها من تشكيل أغلبية جديدة في محيط إقليمي مضطرب مما يؤكد ما يتميز به المغرب من خصوصيات وما يمثله ذلك من فرص تؤهل المغرب كي يواصل الإصلاحات في ظل الإستقرار، لترسيخ نموذج المتميز الذي جعل التجربة المغربية تحظى بتقدير متزايد لدى مختلف المراقبين والفاعلين السياسيين والاقتصاديين في العالم، مع التذكير بما حققه المغرب وما يحققه من إنجازات في مجال دعم ملف وحدته الترابية ومن مكاسب بتعزيز موقعه كفاعل أساسي في دعم الاستقرار والأمن في المنطقة كما تجلّى ذلك من خلال الزيارة الملكية لواشنطن.

ومن خلال نقاش ديمقراطي حر ومسؤول أثناء مختلف فقرات الاجتماع ومحاوره تلاقى تحاليل أعضاء الأمانة العامة في التقييم الإيجابي لتدبير المرحلة، والنجاح في تشكيل الحكومة في إطار منطلق غلب المصلحة الوطنية العليا على المصلحة الحزبية. ونوهت الأمانة العامة بأداء الفريق النيابي وانخراطه بمسؤولية وانضباط في التعامل مع مضامين مشروع قانون المالية الذي أعدته الحكومة في ظروف غير عادية .

كما خلص اجتماع الأمانة العامة بعد مناقشة مستفيضة إلى تحديد التوجهات السياسية العامة المؤطرة للمرحلة القادمة وأوصت بتضمينها في التقرير السياسي للأخ الأمين العام الذي سيلقيه في افتتاح المجلس الوطني المقبل، وكذا تحديد القضايا ذات الأولوية في المرحلة المقبلة ومنها: أداء الفريق الحكومي للحزب والفريق النيابي والتحضير للانتخابات الجماعية المقبلة والإعلام والتكوين وعمل أطر الحزب. كما تم الاتفاق على الزيادة في وتيرة اجتماع الأمانة العامة و الرفع من فعاليتها.

حرر بالرباط في 27 محرم 1435 هـ

الموافق لـ 1 دجنبر 2013 م

امضاء:

الأمين العام  
عبد الاله ابن كيران  
P.J.D.